



قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر
١٠-١١ نوفمبر ٢٠١٧، تركيا



AR

CD/17/20

الأصل: بالإنجليزية

الغرض: للاطلاع

مجلس مندوبي

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أنطاليا، تركيا

10-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2017

عمل اللجنة الدائمة

تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد

اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، أيلول/سبتمبر 2017

1- مقدمة

الدور والمهام

اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر (اللجنة الدائمة) هي الجهاز المفوض من قبل المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي) بين دورتين من دورات المؤتمر¹. وتستقي اللجنة دورها ومهامها من المادة 18 من النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة الدولية)².

وتقوم اللجنة الدائمة بدور رسمي مهم حيث تتخذ الترتيبات اللازمة لدورتي مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي. وحيث إنها الهيئة الدائمة الوحيدة للحركة، فإنها تُعتبر منتدىً للتفكير في القضايا ذات الأهمية على مستوى الحركة الدولية برمتها ولإبراز تلك القضايا، كما أنها تقوم بدور فعال في تسوية الخلافات في الرأي وتعزيز التوافق داخل الحركة الدولية والتشجيع على تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي.

وفي إطار عملها، تجري اللجنة الدائمة مشاورات مكثفة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية) في جميع أنحاء العالم.

انتخاب أعضاء اللجنة الدائمة الـ 17 (2015-2019)

انتخب خلال المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين المعقود في جنيف في كانون الأول/ديسمبر 2015، خمسة أعضاء للجنة الدائمة السابعة عشرة. والأعضاء التالية أسماؤهم هم أعضاء اللجنة الدائمة الجديدة منذ ذلك التاريخ:

أعضاء منتخبون بصفتهم الشخصية:

- الدكتور "ماسجو بارا" (إيطاليا)
- السيد "كريستولد شيتي" (سيشيل)
- السيد "غريغ فيكري" (أستراليا)
- السيدة "إيفا فون أولرايخ" (السويد)
- السيد "جورج فيبر" (كندا)



أعضاء بحكم المنصب:

¹ انظر النظام الأساسي للحركة، المادة 16: <https://standcom.ch/download/stat/Statutes-AR-A5.pdf>

² المرجع نفسه، المادة 18.

اللجنة الدولية:

السيد "بيتر ماورير"، رئيس اللجنة الدولية

السيد "بالتزار شتاهايلين"، نائب المدير العام

الاتحاد الدولي:

السيد "ناداتيرو كونوي"، رئيس الاتحاد الدولي

السيد "الحاج آس سي"، الأمين العام

عينت اللجنة الدائمة السيدة "إيفا فون أولرايخ" (السويد) رئيسًا والسيد "جورج فيبر" (كندا) نائبًا للرئيس.

تغييرات في اللجنة الدائمة

في اجتماعها المعقود في 11 أيلول/سبتمبر 2017، أشارت اللجنة الدائمة ببالغ الأسف إلى استقالة السيدة "إيفا فون أولرايخ"، العضو السابق ورئيس اللجنة منذ عام 2015 لأسباب شخصية مفهومة جدًا. وأعربت اللجنة بالإجماع عن امتنانها للسيدة "إيفا فون أولرايخ" لالتزامها الرائع حيال اللجنة الدائمة على مدار العامين الماضيين وأشادت بمسيرتها التي سوف تواصلها اللجنة، متمنية لها كل النجاح في مساعيها المقبلة.

وانتخبت اللجنة الدائمة بالإجماع السيد "جورج فيبر" رئيسًا جديدًا للجنة الدائمة والسيد "كريستولد شيتي" نائبًا للرئيس. وتطبيقًا للمادة 17.2 من النظام الأساسي للحركة الدولية، أصبح السيد إبراهيم عثمان من الهلال الأحمر السودان عضوًا في اللجنة الدائمة.

أبرز معالم خطة العمل

اجتمعت اللجنة الدائمة منذ انتخاب أعضائها سبع مرات في دورات عادية. واجتمع الأعضاء والخبراء المدعوون لثلاث جلسات لتبادل الأفكار (انظر 2-4) واجتمع ختامي للفريق الاستشاري بشأن الاجتماعات الدستورية لعام 2015 (انظر 2-2) في عام 2016.

وفي عامي 2016 و2017، وضعت اللجنة الدائمة خطة عمل متطورة قابلة للتطوير لكي تلائم الاحتياجات والفرص الجديدة للعمل. وقد مكن ذلك اللجنة الدائمة من الاضطلاع بمسؤوليتها الأساسية عن الإشراف على دورات التحضير لمجلس المندوبين لعام 2017 في أنطاليا بتركيا (انظر 1-2) وأيضًا تلك الخاصة بالمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين قبل عقده في عام 2019. وشكلت هذه الاستعدادات جزءًا من عملية إصلاح الاجتماعات الدستورية للحركة وتحديثها (انظر 2-2). وكان لرياح الإصلاح تأثير رمزي على تنظيم جوائز الحركة الدولية الذي تتولى اللجنة الدائمة مسؤوليته والمقرر منحها في عام 2017 خلال حفل مشترك لمنح جوائز الاتحاد الدولي (انظر 3).

وركزت اللجنة الدائمة أيضًا على تعزيز تنفيذ القرارات التي سبق أن اتخذتها الحركة الدولية، مع التركيز بشكل خاص على ضمان إدراج الرؤية للحركة الدولية" في عمليات التخطيط الاستراتيجي الخاصة بجميع مكوناتها، وعلى رصد العمليات المهمة الخاصة بالتنسيق والترابط والتضامن ومعايير الحكم السليم داخل الحركة الدولية (انظر 1-4). وفي الوقت نفسه، نظمت اللجنة الدائمة دورة لاستشراف الاتجاهات الإنسانية الرئيسية وانعكاساتها على الحركة الدولية مستقبلاً (انظر 2-4).

وتواصل اللجنة الدائمة السير على نفس النهج المتبع من قبل في ما يخص الإدارة التنظيمية والمالية مع إدخال بعض التعديلات التنظيمية. وتود اللجنة الدائمة أن تعرب عن خالص امتنانها للجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي على مساهماتها المالية ودعمها لعملها (انظر 5 والملحق).

2) تحضير الاجتماعات الدستورية للحركة وتعديلها

ما إن تنتهي أعمال المؤتمر الدولي حتى يبدأ الإعداد للمؤتمر الذي يليه في إطار دورة تحضيرية مدتها أربع سنوات. وينطبق الأمر نفسه على مجلس المندوبين في دورة مدتها سنتان. وسبق أن اضطلعت اللجنة الدائمة بإحدى مهامها الرئيسية المتمثلة في تحمل مسؤولية الإشراف على الأعمال التحضيرية والموافقة عليها، مع الاستمرار في الوقت ذاته في التفكير في تطور الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية وتعديلها.

2-1 التحضير لمجلس المندوبين لعام 2017



قوة إنسانية
مجلس مندوبي الحركة الدولية
للالصليب الأحمر والهلال الأحمر
١٠-١١ نوفمبر ٢٠١٧، تركيا



بدا واضحاً أن التحضير لمجلس المندوبين لعام 2017 أصبح مهمة محيمنة للجنة الدائمة. وبعد أن تقرر قبول دعوة الهلال الأحمر التركي السخية لاستضافة الاجتماعات الدستورية، تقرر في نهاية المطاف عقدها في مدينة أنطاليا الساحلية. وترحب اللجنة الدائمة بالعمل الرائع للجنة التحضيرية المشتركة الذي انخرطت فيه فرق من الاتحاد الدولي واللجنة الدولية وجمعية الهلال الأحمر التركي وأمانة اللجنة الدائمة. ويتوجيه من اللجنة الدائمة، تمكنت اللجنة التحضيرية المشتركة من تعبئة الجهود اللازمة لوضع جدول أعمال المجلس وبرنامجه وتنسيقها، وإجراء مشاورات بشأنه وبشأن القرارات المقرر تقديمها للحركة، والنهوض بالطبع بجميع الترتيبات العملية.

وبخلاف المناقشات والقرارات المهمة بشأن مواقف الحركة الدولية واستراتيجياتها وسياساتها العامة، خُصصت مساحة للنقاش الحر والملمهم بالتعاون مع منتدى الصليب الأحمر والهلال الأحمر "RC2" المقرر عقده بين الهيئة العامة للاتحاد الدولي ومجلس المندوبين. وفي إطار التحضير للمنتدى، اقترح كل من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والعديد من الجمعيات الوطنية المضيفة على الجمعيات الوطنية عقد جلسات تمهيدية مختلفة بهدف تحديد الاتجاهات والقضايا الإنسانية الناشئة وفهم مدى تأثير الناس بها وإعداد استجابة الحركة الدولية لها. وينبغي أن يساعد المنتدى على خلق روابط بين المؤتمرين الدوليين الثاني والثلاثين والثالث والثلاثين ووضع تصور للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين حتى يكون فعالاً للأشخاص الذين نعمل لصالحهم وللحركة الدولية وعلى نطاق أوسع للمجتمع الإنساني العالمي.

المشاركة في مجلس المندوبين لعام 2017

لطالما واجهت اللجنة الدائمة بانتظام تساؤلات بشأن المشاركة في الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية. واستناداً إلى النظام الأساسي والنظام الداخلي للحركة الدولية فضلاً عن الممارسة المتبعة، وافقت اللجنة الدائمة على دعوة جمعيتين وطنيتين ووطنيتين بصفة مراقب أو كضيوف في عملية الاعتراف والقبول وأيضاً دعوة ثلاثة مكونات أخرى للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر.

وعلاوة على ذلك، وبعد أخذ اللجنة الدائمة في اعتبارها التطور الكبير الذي شهدته آليات رصد الانتهاكات الجارية للنزاهة والمعاقبة عليها³ داخل الحركة الدولية، ولا سيما داخل الاتحاد الدولي، قررت اللجنة الدائمة أن تنظر في إمكانية توسيع نطاق الاجتماعات الدستورية التي تقع تحت مسؤوليتها لتشمل القرارات التي قد يتخذها الاتحاد الدولي بشأن تعليق عضوية أي من أعضائه.

2-2 إدخال مزيد من الإصلاح على الاجتماعات الدستورية

بالتعاون مع اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، وبالتشاور مع الجمعيات الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين، التزمت اللجنة الدائمة بمواصلة عملها بشأن إصلاح الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية وتحديثها، واستكشاف مزيد من السبل والوسائل لتحسين فعالية الاجتماعات ومدى تأثيرها. وقد ناقشت اللجنة الدائمة سلسلة من التقارير والتوصيات في السنوات الخمس الماضية، بما فيها تلك التي أصدرها كل من فريق العمل السابق المعني بمتديات الحركة الدولية (2012-2013)⁴، والسفير "نيكولاس لانغ" مفوض المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين في عام 2016، والفريق الاستشاري المعني بالاجتماعات الدستورية لعام 2015، وفي تقييم المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: ردود فعل المشاركين⁵.

الأهداف الإرشادية للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين

في ضوء الوظائف الدستورية والرؤية طويلة الأجل للمؤتمر الدولي، أقرت اللجنة الدائمة في أيلول/سبتمبر 2016 أربعة أهداف إرشادية لتوجيه عملية تنظيم المؤتمر أو المؤتمرات الدولية القادمة:

- الهدف 1: المساهمة في احترام القانون الدولي الإنساني وتطويره، بغية تحسين حماية الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة.
- الهدف 2: تحسين سلامة الأفراد وأمنهم وكرامتهم من خلال تعزيز الأطر القانونية والسياسات المتصلة بالعمل الإنساني وتعزيز تنفيذها تنفيذًا فعليًا.
- الهدف 3: صياغة جدول الأعمال الإنساني العالمي، ورفع الصوت الجماعي للحركة الدولية بشأن الشواغل الإنسانية الملحة، على أساس خبرتها العملية ونهجها القائم على المبادئ الذي تعتمده في عملها الإنساني.
- الهدف 4: تعزيز العلاقات والتحالفات والتآزر في ما بين مكونات الحركة الدولية، وبينها وبين الحكومات والشركاء الآخرين في المجال الإنساني، بغية تعزيز تنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية السابقة والمستقبلية ومدى تأثيرها.

وعلاوة على ذلك، كانت اللجنة الدائمة مدفوعة بشكل خاص برغبتها في الاستفادة من هذه الاجتماعات الدستورية لعام 2017، في أجزائها الرسمية وغير الرسمية، كمحفز لتوحيد مواقف الحركة الدولية واستكشاف مواضيع ذات اهتمام إنساني مشترك، يمكن إدراجها في ما بعد في جدول أعمال اجتماعات عام 2019 أو في اجتماعات لاحقة وفق مدى بلورتها.

³ خاصة، الإجراءات الموضوعية لتنفيذ "حماية نزاهة الجمعيات الوطنية وأجهزة الاتحاد الدولي" التي اعتمدها الهيئة العامة للاتحاد الدولي في عام 2005 واستعرضت في عام 2009، بما في ذلك دور لجنة الامتثال والوساطة المنشأة بموجب دستور الاتحاد الدولي (المادة 32)، والسلطات الأخرى التابعة للاتحاد الدولي واللجنة الدولية.

⁴ للاطلاع على نتائج هذه العملية، انظر تقرير اللجنة الدائمة لمجلس المندوبين في 2013 حول استراتيجية الحركة الدولية ومنتدياتها (متاح باللغة الإنجليزية) وكذلك القرار 3 ذا الصلة الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2013.

الهيكل والتنظيم

شجعت التقارير والدروس المستفادة والتوصيات المتاحة للجنة الدائمة على مواصلة تدبر هيكل مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي، بما في ذلك التوليفات الممكنة والتأزر مع الاجتماعات الدستورية للاتحاد الدولي (الهيئة العامة والمؤتمرات الإقليمية، إلخ). - وهي مسألة تطرح للنقاش مع الاتحاد الدولي. ويمكن أن تفضي التغييرات المواتية بوجه خاص إلى:

- تبسيط جداول الأعمال والبرامج التي تركز على المواضيع ذات الصلة والموضوعية العديدة التي تلي الأهداف المذكورة آنفًا؛
- عرض مقدم للمشاركين لتبادل الآراء بشكل غير رسمي إلى جانب المشاركة في المناقشات والمفاوضات والقرارات الرسمية، بما في ذلك حول مواضيع وتوجهات تنسم بطابع استباقي أكثر ينبغي أن تستعد لها الحركة الدولية والمجتمع الإنساني؛
- تعزيز التواصل والتشاور مع الجمعيات الوطنية والدول قبل الاجتماعات وتشجيع مشاركتها خلالها؛
- توضيح العمليات والمسؤوليات المتعلقة برصد قرارات الحركة الدولية وإعادة تنشيط التعهدات الطوعية؛
- زيادة الافتتاح على المشاركة التفاعلية من جانب الجهات والمنظمات الإنسانية الفاعلة من خارج الحركة الدولية؛
- بذل جهود متواصلة لرفع مستوى الاجتماعات والاهتمام العام بالصليب الأحمر والهلال الأحمر في بيئة تنافسية على المستويين الدولي والإقليمي.

وإذ تضع اللجنة الدائمة في اعتبارها الحاجة إلى تحسين عمليات تنظيم الاجتماعات الدستورية، فقد شجعت ورحبت بمفهوم جديد لأداء اللجنة التنظيمية المشتركة التي ينبغي أن تنفذ بصورة تدريجية. ورحبت اللجنة الدائمة أيضًا بدراسة أجراها المعهد العالي للدراسات الدولية والإنمائية في جنيف بشأن مشاركة الدول الصغيرة والجمعيات الوطنية الصغيرة في المؤتمر الدولي، وأحيلت إلى اللجنة المنظمة المشتركة لمواصلة النظر فيها.

تحسين المعايير والإجراءات الانتخابية للجنة الدائمة

أدخلت في الأعوام الأخيرة تطورات مختلفة في تنظيم انتخابات اللجنة الدائمة، بما في ذلك الاستخدام البالغ الأهمية للتصويت الإلكتروني في عام 2015. وتود اللجنة الدائمة أن تواصل دراسة الخيارات المتاحة لضمان اعتبار نتائج الانتخابات شاملة ونزيهة، تعكس تنوع الحركة الدولية وتتفق مع المبادئ الأساسية والنظام الأساسي والنظام الداخلي للحركة الدولية. وإذا كان من المقرر أن يؤدي هذا العمل في عام 2018 إلى تقديم مقترحات لتحسين المعايير والإجراءات الانتخابية، فإنه من المتوخى تنفيذها بحلول عام 2019.

3- جوائز الحركة الدولية

ووفقًا للوائح والمعايير الخاصة بمنح ميدالية "هنري دونان" وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية، قررت اللجنة الدائمة تكريم شخصين بتقليدها ميدالية "هنري دونان" لإنجازاتها غير العادية والتزامها بقضية الحركة الدولية.

ووافقت اللجنة الدائمة ومجلس إدارة الاتحاد الدولي (في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2017 على التوالي) على اقتراح دمج احتفالات توزيع الجوائز الخاصة بمجلس المندوبين (ميدالية "هنري دونان"، وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية)، والخاصة بالهيئة العامة للاتحاد الدولي (ميدالية هنري دافيسون؛ جائزة "شباب على الدرب"؛ جائزة التطوع والتنمية). وهكذا، تقرر إقامة حفل توزيع جوائز مشترك في مساء يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 للاحتفال بمنح أعلى تكريم دولي يمكن أن يمنحه الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

4- تعزيز القرارات والتوافق في عمل الحركة الدولية

من بين وظائف اللجنة الدائمة أنها "تشجع وتعزز تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي" ومجلس المندوبين و"تعزز التوافق... والتنسيق" بين مكونات الحركة الدولية.⁶

1-4 ضمان متابعة قرارات الحركة الدولية وتنفيذها

رؤية للحركة الدولية

طالب مجلس المندوبين عند اعتماد "رؤية للحركة الدولية" في عام 2015⁷ من اللجنة الدائمة أن تقدم في عام 2017 تقريرًا حول مدى تأثير الرؤية. وانفقت اللجنة الدائمة في المرحلة الأولية من التنفيذ على أنه سيكون من الصعب وسابقًا لأوانه قياس الأثر على عمليات التخطيط الاستراتيجي الخاصة بكل مكون من مكونات الحركة الدولية. وعلى العكس من ذلك، ينبغي أن تكون أولوية اللجنة الدائمة هي رفع الوعي بالرؤية بين قادة الحركة الدولية وصناع القرار، لإشعارهم بالمسؤولية حيالها وتشجيع إجراء تعديلات ذات صلة تنسجم بالابتكار والمثالية في سياقات كل منها. لمزيد من المعلومات، انظر التقرير المرحلي المعني (CD/17/14).

عملية التنفيذ على نطاق الحركة الدولية

تلقت اللجنة الدائمة بانتظام معلومات مستكملة وتبادلت وجهات النظر بشأن عمليات مهمة للتنسيق والتماسك والتضامن ومعايير الحكم الرشيد داخل الحركة الدولية مثل تنفيذ خطة العمل لتعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة الدولية وتطويرها، وإعداد رؤية ومبادئ مشتركة لحشد الموارد على نطاق الحركة الدولية، ومراجعة النظم الأساسية للجمعيات الوطنية وقاعدتها القانونية. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر التقارير المرحلية ذات الصلة ومشاريع القرارات (CD/17/5، CD/17/6، CD/17/19 على التوالي).

وأحيطت اللجنة الدائمة علمًا بالتطورات التي طرأت على آلية الاستثمار للجمعيات الوطنية، ولا سيما تلك الموجودة في سياقات هشة، لتعزيز مهاراتها وتوسيع نطاقها.

⁶ المادة 18(3) (أ) و(ب) من النظام الأساسي للحركة الدولية.

⁷ انظر القرار 11 لمجلس المندوبين لعام 2015

مذكرة تفاهم

أقرت اللجنة الدائمة في مطلع عام 2016 تعيين السيد "روبرت تيكنز" من أستراليا مراقبًا مستقلًا لتنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن التدابير التشغيلية، الموقعين في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أدوم الإسرائيلية. وأحيطت اللجنة الدائمة علمًا بانتظام بالجهود المبذولة لتحقيق تقدم في هذا الصدد. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر التقارير ذات الصلة للمراقب المستقل (CD/17/16).

تعزير استخدام الكريستالة الحمراء

قررت اللجنة الدائمة بدء النقاش حول توقعات المستقبل بالنسبة لتعزير ونشر استخدام الكريستالة الحمراء المنشأة بموجب [البروتوكول الثالث الإضافي لاتفاقيات جنيف والمؤرخ في عام 2005](#). وأعربت عن رغبتها في إدراج هذا الموضوع في جدول أعمالها بصورة منتظمة بغية فهم التحديات والفرص المتنامية.

2-4 الاتجاهات الجديدة وتأثيرها على الحركة الدولية

مركز فكري لتقديم أفكار لصالح مستقبل الحركة الدولية

في ظل مشهد إنساني سريع التغير وبوصفها الهيئة الدائمة الوحيدة للحركة التي تُمثل فيها جميع المكونات، اللجنة الدائمة على استعداد لاعتماد أساليب للدراسات الفكرية واستكشاف الاتجاهات في المجال الإنساني في المستقبل وآثارها على الحركة الدولية ككل، وعلى السكان الذين تعمل لصالحهم، لوضع جدول الأعمال الإنساني العالمي. ومن ثم أدرجت في خطة عملها جلسات غير رسمية لتبادل الأفكار، مفتوحة حسب الاقتضاء للخبراء الخارجيين.

ومن بين مجموعة واسعة من المواضيع التي جرت دراستها خلال الجلستين غير الرسميتين الأوليين لتبادل الأفكار، ظهرت الاتجاهات الخمسة التالية كاتجاهات تحمل نتائج مهمة للغاية بالنسبة للحركة الدولية في المستقبل:

- عدم توزيع النمو الاقتصادي توزيعًا متكافئًا وزيادة أوجه التفاوت

- تعطل التحول الرقمي

- فقدان الحس المشترك بالإنسانية والقيم

- انعدام النزاهة

- المياه والعوامل الديموغرافية وتحركات السكان.

الحوكمة الفعالة والشفافية والمساءلة ومكافحة الغش والفساد

وقد اختارت اللجنة الدائمة، في جلستها الثالثة لتبادل الأفكار، مناقشة التحديات الرئيسية المحيطة بالحوكمة الفعالة داخل الحركة الدولية - لا سيما في ما يتعلق بالنزاهة والشفافية والامتثال - عندما تواجه مخاطر الفساد والاحتيال. والهدف من ذلك هو عدم إجراء استعراض نقدي

للعمل والآليات القائمة التي قد تعالج بالفعل هذه المسائل في الحركة الدولية. بل إن اللجنة الدائمة ترغب في الاستفادة من مكاتبتها الفريدة في خلق قوة دفع وتدبر تطورات هذه القضايا في العالم الخارجي والعواقب المنظورة التي ينبغي للحركة الدولية الاستعداد لمواجهتها.

وبالرغم من أن الجهات الفاعلة في الصليب الأحمر والهلال الأحمر تتمتع بسمعة طيبة بشكل عام واحترام فائق تحظى به مبادئها وقيمتها الإنسانية ونزاهتها، من الضروري الأخذ بعين الاعتبار أن الاحتيال والفساد يمكن أن يكونا في أي مكان وبأشكال أكثر تطوراً. ولسوء الطالع، أظهرت التجربة أن الكشف عن الغش والمعاقبة عليه على مستوى أحد مكونات الحركة الدولية ربما يؤدي، على الرغم من حسن النية وفعالية التدابير المتخذة والجهود المبذولة في مجال الشفافية، إلى إلحاق ضرر بالغ وفقدان للثقة.

وفي الوقت الذي تتحمل فيه جميع مكونات الحركة الدولية المسؤولية الأساسية عن التعامل مع القضايا المتعلقة بالنزاهة والامتثال على الوجه الصحيح، ثمة حاجة للعمل معاً بشأن هذه القضايا، حيث إن تعرض أحد مكوناتها إلى إخفاقات ربما يؤدي إلى تشويه السمعة الجماعية لجزء من الحركة الدولية أو كلها.

وأتاحت جلسات تبادل الأفكار الفرصة لاستكشاف طرق لحوكمة الحركة الدولية، على المستويين الفردي والجماعي، لإثبات وتعزيز التزامها بالوقاية الفعالة من ظواهر الغش والفساد ومكافئتها وكشفها والتحقيق فيها ومعاقبة مرتكبيها. وبروح من المسؤولية المشتركة، تقف اللجنة الدائمة على أهبة الاستعداد لمواصلة مناقشة هذه المسائل مع الآثار المترتبة على الحركة الدولية والإسهام في تعزيز أو إنشاء آليات ذات صلة للحركة الدولية.

3-4 التوافق على مستوى الحركة الدولية والمشاركة في الاجتماعات (الخارجية)

حضرت اللجنة الدائمة، رئيسها وأفراد في عضويتها، عندما دعيت، اجتماعات إقليمية وشبه إقليمية ومواضيعية، أتاحت فرصة ممتازة للقاء مع قادة الجمعيات الوطنية والجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى والتشاور معها⁸.

- القمة العالمية للعمل الإنساني (اسطنبول، أيار/مايو 2016)
- اجتماع الهيئة العامة الحادي والأربعون للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (عمان، نيسان/أبريل 2016)
- المؤتمر التاسع لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (عمان، كانون الثاني/يناير 2017)
- اجتماع شراكة جمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي (دكا، شباط/فبراير 2017)
- الاجتماع السنوي الحادي والثلاثون لشبكة (ALNAP) (للتعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني) حول موضوع "تغيير العمل الإنساني" (ستوكهولم، فبراير/شباط 2017)
- المؤتمر الأفريقي التاسع لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (أبيدجان، نيسان/أبريل 2017)
- اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (جنيف، حزيران/يونيو وتشرين الثاني/نوفمبر 2016، أيار/مايو وأيلول/سبتمبر 2017)، بما في ذلك الفريق العامل المعني بالاجتماعات الدستورية.

⁸ بعض الكلمات التي ألقها اللجنة الدائمة متاحة (باللغة الإنجليزية فقط) على العنوان التالي: <http://standcom.ch/speeches/>

5- إدارة أمانة اللجنة الدائمة

تود اللجنة الدائمة الإعراب عن امتنانها للسيد "توري سفينينغ" الذي تولى رئاسة أمانة اللجنة الدائمة بكل كفاءة وإخلاص منذ مطلع عام 2012 وحتى تشرين الثاني/نوفمبر 2016 ليتحمل بعد ذلك مسؤوليات جديدة في الحركة الدولية. وقد خلفه السيد "إيف جان دوميريل" في آذار/مارس 2017.

ووصلت المساهمات في ميزانية اللجنة الدائمة في عام 2016 إلى مبلغ فعلي قدره 474 216 فرنكًا سويسريًا، جاء تقريبًا ثلثه من الجمعيات الوطنية، وثلثه الثاني من الاتحاد الدولي، وثلثه الثالث من اللجنة الدولية. وقدمت 63 جمعية وطنية مساهمات (انظر الملحق). ووضعت ميزانيتها 2017 و2018 على التوالي بمبلغ 559020 فرنكًا سويسريًا و529500 فرنك سويسري.

أجرت شركة مراجعة مالية مستقلة اسمها (KPMG) على حسابات عام 2015 وفقًا للمعيار الدولي حول عمليات المراجعة 2400، ما يؤكد امتثال القوائم المالية لأسس المحاسبة ومعاييرها. وبالنظر إلى أن أجزاء كبيرة من ميزانية اللجنة الدائمة تستعرض كجزء من حسابات الموارد البشرية للجنة الدولية والاتحاد الدولي، فقد اتفق على أن يجري هذا الاستعراض المالي المستقل مرة واحدة كل أربع سنوات من مدة عضوية اللجنة الدائمة الانتخابية، ويفضل أن يكون ذلك في العام السابق للانتخابات.

<p>19 Avenue de la Paix 1202 Geneva Switzerland بريد إلكتروني: contact@standcom.ch الهاتف: +41 22 730 2032 الموقع الإلكتروني: www.standcom.ch</p>	<p>ترحب أمانة اللجنة الدائمة بزيارة مسؤولي الجمعيات الوطنية إلى جنيف. ويقف الرئيس والأعضاء الآخرون على أهبة الاستعداد للرد على أسئلتكم وملاحظاتكم أو اقتراحاتكم بشأن دورهم ووظائفهم داخل الحركة الدولية.</p>
---	--

الملحق: قائمة الجمعيات الوطنية المانحة

وقت كتابة هذا التقرير، ساهمت الجمعيات الوطنية التالية بسخاء في ميزانية اللجنة الدائمة لعامي 2016 و/ أو 2017. وتود اللجنة الدائمة تكرار شكرها لكل واحدة منها.

تايلاند	إثيوبيا
تركمانستان	إسبانيا
تركيا	أستراليا
توغا	إستونيا
جزر المالديف	إسرائيل
جزر كوك	الأرجنتين
جمهورية كوريا	الأردن
جنوب السودان	ألبانيا
دولة قطر	البحرين
رومانيا	الجيل الأسود
سويسرا	الجمهورية التشيكية
فرنسا	الدانمرك
فنلندا	السلفادور
فيتنام	السويد
قبرص	الصين
كرواتيا	العراق
كمبوديا	الفلبين
كندا	ألمانيا
كينيا	المغرب
لاتفيا	المملكة المتحدة
ليتوانيا	النرويج
ليختنشتاين	النمسا
مصر	اليابان
موناكو	أندورا
ميانمار	إيران
ميكرونيزيا	أيرلندا
نيوزيلاندا	إيطاليا

هندوراس
هولندا
تایلاند

باكستان
بلجیکا
بلغاریا